

ترك الهواتف في المنزل مطلب أولمبي





الشارقة: ضحايا فالح

طلب منتخب أمريكا الأولمبي من رياضيه المنافسين في أولمبياد طوكيو الشتوي 2022، والكوادر التدريبية المرافقة للبعثة ترك هواتفهم المحمولة في المنزل والاستعانة بهواتف مؤقتة بسبب مخاوف من المراقبة في الألعاب التي تنطلق 4 فبراير.

ولم تكن الولايات المتحدة الوحيدة في هذا الطلب؛ بل كندا وهولندا وأستراليا وبريطانيا أيضاً، وورد في البيان الرسمي في المنتخب الأمريكي: «البيانات والتطبيقات في الهواتف المحمولة هي مثلها في الكمبيوتر عرضة للاختراق والقرصنة والفيروسات. على الرغم من كل ما يبذل في حماية البيانات والشبكة يجب أن ندرك أن جميع الاتصالات والبيانات عرضة للمراقبة أو الحجب أو الاختراق في الصين. غرف الفندق والمكاتب والسيارات والتاكسي والمدفوعات الرقمية وأجهز الفاكس، كلها يمكن أن تراقب في الموقع أو من بعد وأغراضك الشخصية ومن ضمنها الكمبيوتر يمكن أن «يفتش بدون معرفتك».

وطلب المنتخب من البعثة الأولمبية على الأقل محو جميع البيانات الشخصية أثناء الرحلة لتقليل المخاطر على «المستخدمين، فيما وصفت كندا الألعاب بـ«فرصة فريدة من نوعها للجريمة الإلكترونية».

في المقابل، لم تنف اللجنة المنظمة للأولمبياد مراقبة البيانات الشخصية للمشاركين، وقالت في بيان رسمي: «الحكومة الصينية تولي أهمية كبرى لحماية البيانات الشخصية، البيانات التي ستجمع في أولمبياد بكين 2022 لن يتم الكشف عنها إلا في حال الضرورة».